أهم الألقاب والتعبيرات المُرتبطة بالمعبودة شنتيت nt(3)yt^ في مصر القديمة حتى نهاية العصرين اليوناني والروماني

أ.د. عبد الحليم نور الدين
[*] أستاذ اللغة المصرية القديمة، كلية الآثار- جامعة القاهرة، وعميد كلية الآثار والإرشاد السياحي سابقاً ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا (رحمه الله) .
أ.م. د. أيمن وزيري
[*] أستاذ الآثار والحضارة المصرية القديمة المساعد- كلية الآثار- جامعة الفيوم .
د.رانيا عبد العزيز
[*]مدرس بقسم الآثار المصرية القديمة - كلية الآثار- جامعة الفيوم
أ. أحمد كمال عرابي
[*] مفتش آثار بمنطقة آثار الهرم – وزارة الآثار.

مقدمة:

تُعَّد المعبودة شنتيت إحدى المعبودات المصرية القديمة التي لم تكن معروفة بشكلٍ كبيرٍ في مجمع الآلهة المصرية، ويهدف موضوع هذا البحث إماطة اللثام عن الألقاب والتعبيرات التي إرتبطت بالمعبودة شنتيت ومحاولة تفسيرها وإظهار أهميتها عبر العصور التاريخية حتى نهاية العصرين اليوناني والروماني، وقد تم استعراض الألقاب والتعبيرات التي تقلدتها المعبودة شنتيت عبر العصور التاريخية واللغوية وذلك بقصد المحاولة المُتأنية للخروج بتفسيرٍ واضحٍ لتلك الألقاب والتعبيرات اللغوية من منظور المُعتقدات المصرية القديمة والتي تواتر ذكرها من خلال المصادر والشواهد الأثرية وذلك من أجل تبيان دورها الملموس والمهم في الحضارة المصرية القديمة . وتجدر الإشارة إلى أن المناقشة والخلاف ما زال موجوداً حول أصل (إشتقاق) كلمة شنتيت، فمن خلال نصين في معبد دندرة وردت بأنها (Sntyt Sn i3wt n t3 شنتيت التي تحيط التلال، Sn i3wt n dmD *Sntyt* شنتيت التي تحيط تلال الأرض)، وهذان النصان يؤكدان أن اسم Sntyt قد اشتق من الفعل ، Sni والذي يعني "طوق، أحاط بـ"[1]، إلا أن Sn التي تعني أيضاً "تحمي عن طريق الإحاطة" كانت مستخدمة هنا بقصد الجناس[2]. كما يمكن القول أنها قد اشتُقت من الفعل Sni والذي يعني "يعاني، يكابد، يقاسي"[3]، وتكون هي التي تعاني أو تكابد، وهنا تصبح صورة من صور المعبودة إيزيس وحدادها علي زوجها الفقيد أوزير، ويُصبح اسم شنتيت هنا اسم بسيط عام يصف الأرملة[4].

DOI:10.12816/0040807

وقد تعددت الآراء التي حاولت تفسير وتحديد أصل اسم المعبودة شنتيت ومن هذه الآراء، يعتقد Piankoff أن المعبودة شنتيت كانت تبدو في الأصل معبودة سماوية مماثلة لنوت ربما هي تجسيداً للرطوبة، واعتمد في رأيه علي التعويذة PT.1664a والتي ذكرت في نصوص الأهرام "قلعة شنيت" في هليوبوليس والذي كان مقراً للمعبودة نوت، كما يري Piankoff أيضاً أن اسم المعبودة شنتيت في الفصل 148 من كتاب الموتي ربما هو اسم لإحدي البقرات السماوية السبع والتي كانت مهمتها رفع المتوفي عالياً حيث يوجد رع إله الشمس[5]. ويعتقد Bonnet أن المعبودة شنتيت قد ظهرت في أعقاب عصر الأسرة 19 في صورة بقرة ويعتقد أنها بقرة سماوية إتخذت شكل من أشكال البقرة حتحور[6]، وأنها صورت في معبد الملك سيتي الأول بأبيدوس في هيئة بقرة كاملة راقدة داخل مقصورتها تضع قرص الشمس فوق رأسها وتعلق قلادة المعبودة بات كدلاية حول رقبتها ويقوم الملك سيتي الأول بعبادتها وتقديم القرابين لها وهدفها الرئيسي هو إحياء أوزير[7]. أما Cauville فتعتقد أن المعبودة شنتيت لم تكن معروفة قبل بداية الأسرة 19، وهي ترتبط إرتباطاً وثيقاً بأوزير وعبادته الجنائزية، وتري أن اسم شنتيت عبر عن معني الأرملة، ويفسر بسهولة أنها شكل من أشكال المعبودة إيزيس في صورة حزنها علي أوزير، فهي الأرملة المختارة التي يحميها حورس[8].

بينما يتضح من خلال الدراسة أن اسم شنتيت في بداية ظهوره في نصوص الأهرام ربما كان يُشير إلي إحدي الأشكال السماوية وتكون شكلاً من أشكال المعبود نوت، فربما كانت شنتيت معبودة سماوية تُمثل السحب أو الغيوم التي كان مهمتها مساعدة روح المتوفي ورفعها عالياً حيث المعبود رع إله الشمس، ثم تطور اسم شنتيت لتُصبح إحدي البقرات السماوية السبع وتتخذ شكلاً من أشكال المعبودة حتحور، ثم تطور الاسم ليُعبر عن معني الأرملة وهو تشخيص لحزن المعبودة إيزيس وحدادها علي زوجها الفقيد أوزير، ولهذا السبب اعتبرت صورة للمعبودة إيزيس، وقد شخصتها في العصور المتأخرة تحت اسم "إيزيس– شنتيت"، وقد أشار لها بلوتارخ كصورة للمعبودة إيزيس وأصبحت رمزاً لها في عقيدتها في العصور المتأخرة . وقد حملت العديد من الألقاب والصفات ذات المغزى المهم والثري لغوياً وعقائدياً ، ومن أهم تلك الألقاب والتعبيرات أو الصفات ما يلي :

- **Snit ptyw Tst nTr شنتيت السماوية التي تحمل المعبود:**

ظهر هذا اللقب مع المعبودة شنتيت في الفصلين 141 و 148 من كتاب الموتي[9]، وهو اسم لإحدي البقرات السماوية السبع والتي كانت شنتيت إحداهن، كما صورت علي جدران معبد الملك سيتي الأول بأبيدوس في هيئة بقرة جالسة داخل مقصورة كتب فوقها نفس اللقب المذكور، فهي كانت إحدي البقرات السماويات التي تقوم بحمل المعبود علي ظهرها ورفعه عالياً، ثم اتخذت بعد ذلك لمساعدة روح الملك المتوفي ورفعه إلي السماء حيث إله الشمس رع[10].

- **Spst النبيلة:**

وتعني أيضاً الوقورة أو المحترمة[11]، ولكن Cauville فضلت ترجمتها بالنبيلة[12]، ويُعتقد أن هذا اللقب ظهر كلقب للمعبودة حتحور، وأن الملك يكون ابن للمعبودة حتحور وخاصة كعين رع[13]. والجدير بالذكر أن هذا اللقب كان من أكثر الألقاب التي وردت ضمن الألقاب التي حملتها المعبودة شنتيت، حيث ظهر هذا اللقب لأول مرة مع المعبودة شنتيت علي الجدار الشرقي للحجرة k لمعبد هيبس من الأسرة 26[14]، ثم تكرر كثيراً علي جدران معبدي إدفو[15]، ودندرة[16] من العصرين اليوناني والروماني، وأخيراً ورد علي لوحة المتحف البريطاني EA.36502 في القرن الأول أو الثاني الميلادي[17].

- **mnxt الممتازة:**

تري Cauville أنها تُعني الممتازة أو الفاضلة[18]، حيث أن اللقب mnxt صفة للمعبودات[19]، ويقترح Derchain أن الترجمة المعتادة لـ mnxt هنا تعكس الوظائف وطبيعة المعبودة، فهي تكون دائماً مرضعة للمعبود حور، ومساعدة في العقائد الدينية والجنائزية لأوزير، فهي تدفع الأعداء عن حور وأوزير، ودائماً ما تأخذ هذا اللقب المعبودة نفتيس[20]. وقد وردت هذه الصفة للمعبودة شنتيت لأول مرة علي لوحة بالمتحف المصري لكاهن يدعي بادي حور سماتاوي[21]، ثم وردت علي الجدار الشرقي للسرداب الغربي رقم (1) بمعبد دندرة[22]، وأخيراً علي الجدار الشمالي لصالة الإستقبال (I) بمعبد إيزيس بفيلة[23].

aAt العظيمة:

تري Cauville أن هذا اللقب يمكن أن يترجم بـ"الكبيرة"[24]، والجدير بالملاحظة أن المعبودة شنتيت وصفت بالعظيمة وذلك في النصوص المصرية القديمة لأول مرة علي لوحة بالمتحف المصري لكاهن يدعي بادي حور سماتاوي[25]، ثم وردت علي الجانب الشرقي للجدار الشمالي للمقصورة الأوزيرية الغربية رقم (2) بمعبد دندرة[26]، ثم علي الجدار الغربي لناووس معبد إيزيس بفيلة من الخارج[27]، حيث ظهرت بإنها العظيمة التي تجدد شباب أخيها أوزير وتحمي جسدة في بيت الحياة للهيئات، والجدير بالملاحظة هنا في ذكر المعبودة شنتيت علي المصدر الأخير وحملها لقب aAt أن قام Leitez بوضعها وكأنها معبودة أخري مستقلة عن المعبودة شنتيت وقام بسميتها SntAyt Wrt أي شنتيت العظيمة[28]، فقد قام بقراءة الكلمة علي أنها wrt وليس aAt كما قرأتها Cauville.

- **aAt - ib عظيمة القلب:**

يري Budge أن هذا اللقب يمكن أن يترجم بالعظيمة أو الفخورة[29]، والجدير بالذكر أن هذا اللقب ظهر لمرة واحدة فقط في ألقاب المعبودة شنتيت وذلك علي مائدة قرابين واح إيب رع وننفر من عهد الملك أمازيس من عصر الأسرة 26[30]، حيث وصف شنتيت بإنها عظيمة القلب في الأرض وكافلة الحماية للملك والملكية في مصر القديمة.

- **ImAxw المبجلة:**

يمكن ترجمة هذا اللقب أيضاً بـ"المكرم، الموقر، الموهوب"، والذي ظهر ضمن الألقاب التي شاعت منذ الدولة القديمة[31]، والجدير بالذكر أن هذا اللقب ظهر لمرة واحدة فقط في ألقاب المعبودة شنتيت وذلك علي تابوت المتحف المصري CG.6020 لشخص يدعي بادي آمون من الأسرة 21[32]، ولم يظهر هذا اللقب مع المعبودة شنتيت بعد ذلك.

- **Msn، Msnt النساجة (صانعة النسيج):**

ورد هذا اللقب للمعبودة شنتيت للمرة الأولي والأخيرة في العصر اليوناني فقد كان حكراً علي معبد إدفو حيث لم يرد هذا اللقب إلا علي جدران هذا المعبد حيث أنه يمتلك ذكر هذا اللقب علي العديد من جدرانه[33]، وهذا اللقب مرتبط بوظيفة ودور المحنط للمعبودات،

فقد كان من ضمن أدوار المعبودة شنتيت هي نسج اللفائف الخاصة بتحنيط جسد المعبود أوزير، ولهذا الدور أطلق عليها لقب النساجة أو التي تنسج اللفائف، وبالنسبة لهذا اللقب فقد قام Yoyotte بترجمته Msnxt والذي يعني "القوية، النشطة" والذي ذكر في نصوص الكهف الأوزيري في قفط، أما Cauville فتذكر أن هذا التعبير من المحتمل له القرائتين msn و msnxt، وتقول أنه ربما كان هذا اللقب ما هو إلا فكرة من قبل الكهنة الذين أعادوا أخذ هذه الصفة من كهف قفط ووضعوها لصالح الطابع الغامض للمعبودة شنتيت ليتم ذكرها في الأصداء الأبولونوبوليتانية (المصطلح هنا يصف المعبد والمقصورة المحورية وحامل الحربة حورس) [34].

- **Wsrt القوية:**

ورد هذا اللقب للمعبودة شنتيت للمرة الأولي والأخيرة في العصر اليوناني في معبد إدفو علي الجدار الشمالي للغرفة الثالثة الغربية (F)[35]، ويعتبر هذا اللقب صفة مكررة للمعبودات وعلي سبيل المثال المعبودة حتحور[36]، وهنا نجد أن المعبودة شنتيت قد وصفت بالقوية بالاندماج مع المعبودة إيزيس تحت اسم إيزيس–شنتيت وذلك بعد أن وصفت بالنساجة والمبجلة والعظيمة.

- **SAat الأزلية:**

ظهر هذا اللقب في الدولة الوسطي بمعني "منذ، بداية" وهو يرتبط ببداية الزمن، والفعل منه "يبدأ–يبتدأ[37]، وهي تعني المياة الأزلية، والجدير بالذكر أن Wilson يذكر أن هذه الكلمة SAa جاءت في القائمة الجغرافية بمعني اسم قناة في الإقليم 15 من أقاليم الوجه القبلي (هرموبوليس)، والتي أحضرت مياه الفيضان إلي دندرة[38].

والبحيرة الأزلية ذكرت في نصوص تقدمة اللوتس، وكلمة SAa عبارة عن بركة والتي خرجت منها زهرة اللوتس الأولي وهي اللوتس العظيمة، ومن المحتمل أن SAa تكون بمعني "الأولي، تخلق"، ويري Wilson أن هذه العلامة تمثل إناء ماء وبه أزهار اللوتس ويترجم بمعني "المياه الأزلية"[39].

والجدير بالذكر أن اللقب SAat يعد أحد ألقاب المعبودة حتحور بوصفها معبودة أزلية جاءت إلي الوجود في بداية الخليقة قبل الكل[40]. وتفضل Cauville ترجمة SAat

بـ"الأولية أو الأزلية"[41]، وقد ورد هذا اللقب مع المعبودة شنتيت مرتين خلال العصريين اليوناني والروماني، ففي المرة الأولي وصفت شنتيت بالمعبودة الأزلية مشتركة مع المعبودة إيزيس تحت اسم إيزيس–شنتيت وكان ذلك في معبد إدفو علي الجدار الشمالي للغرفة الثالثة الغربية (F)[42]، أما المرة الثانية فقد حملت شنتيت هذه الصفة بمفردها وكان ذلك في معبد دندرة علي إفريز الجدار الجنوبي للمقصورة الأوزيرية الغربية رقم (1)[43].

- **Wrt العظيمة:**

كان هذا اللقب يطلق علي العديد من المعبودات، حيث جاء ذكره في النصوص المصرية منذ الدولة القديمة إشارة إلي المعبودة سخمت، وأيضاً في نصوص التوابيت إشارة إلي المعبودة باخت[44]، أما في الدولة الحديثة فأصبح يطلق علي الكثير من المعبودات، ويُلاحظ أن هذا اللقب عندما كان يضاف إلي اسم المعبودة موت فإنه كان يعطي معني غير صفة العظيمة التي كانت توصف بها الكلمة في معظم النصوص، حيث أن المعبودة موت عندما يضاف لها لقب Wrt فإنه يترجم بمعني "الجدة"، "الأم العظيمة"[45].

وقد ظهر هذا اللقب مع المعبودة شنتيت خلال العصر اليوناني فقد كان قاصراً ذكره علي جدران معبد إدفو، ففي المرة الأولي وصفت شنتيت بالعظيمة مشتركة مع المعبودة إيزيس تحت اسم إيزيس–شنتيت وكان ذلك علي الجدار الشمالي للغرفة الثالثة الغربية (F)[46]، أما المرة الثانية فقد حملت شنتيت هذه الصفة بمفردها وكان ذلك علي عتب مدخل حجرة سوكر الأولي (G)[47]، والمرة الأخيرة حملت المعبودة شنتيت هذا اللقب بمفردها أيضاً وكان ذلك علي الجدار الشمالي لحجرة سوكر الثانية (H)[48].

- **Hmt- nsw الزوجة الملكية:**

على الرغم من أن هذه الصفة هي صفة دنيوية كانت تلقب به الزوجات الرئيسيات للملوك وقد ظهر منذ الأسرة الرابعة في الدولة القديمة، إلا أننا نجده هنا أصبح صفه للمعبودات، والجدير بالذكر أن المعبودة شنتيت قد أخذ صفة الزوجة الملكية لمرة واحدة فقط، وكان ذلك خلال العصر اليوناني، حيث ظهر علي الجدار الشمالي لصالة الأعمدة الثانية (W) بمعبد إدفو، وقد وردت هذه الصفة للمعبودة شنتيت مشتركة مع المعبودة إيزيس تحت

اسم إيزيس–شنتيت[49]، فالملك هنا أراد أن يتخذ زوجة إلهية فقام بإطلاق هذه الصفة علي المعبودة شنتيت.

- **Mwt- NTr الأم الإلهية:**

لوحظ وجود العديد من الأشكال الآدمية المرسومة أو المنقوشة أو التماثيل الصغيرة منذ عصور ما قبل الأسرات، والتي فسرت علي أنها أشكال إلهية بهيئات بشرية، إلا أنه يصعب الجزم بذلك تماماً ومثال ذلك تلك التماثيل العاجية أو الفخارية التي فسرت علي أنها تماثيل لـ(الربة الأم العظيمة) وإن لم توجد خصائص أو مميزات لهذه التماثيل أو غيرها ليمكن الجزم بأنها تجسيد لأرباب أو ربات، حيث أن تعدد وتنوع هذه التماثيل في الحضارة المصرية القديمة وغيرها من الحضارات يمكن أن يكون لاستخدامات مختلفة[50].

وفي هذا الصدد يظهر هذا اللقب الأنثوي الذي ارتبط بالمعبودة شنتيت حيث لقبت بالأم الإلهية Mwt-nTr ، وظهر هذا اللقب علي الجدار الشرقي لحجرة سوكر الأولي (G) بمعبد إدفو، ويُشير هذا اللقب إلي ارتقاء وعلو شأن المعبودة شنتيت الأم الإلهية[51].

- **Nbt-pt سيدة السماء:**

ورد nbt في قاموس برلين بهذا الشكل وتعني السيدة[52]، وطبقاً لـ Wilkinson فهي تكتب دائماً هكذا بدون أي مخصص إمرأة[53]، أما pt فهو يمثل العلامة الهيروغليفية السماء [54]، وهو عبارة عن سقف مادي يهبط عند طرفيه، كما تظهر السماء ممتدة لأسفل حتي تصل إلي أفق الأرض، والجدير بالذكر أن السماء تجسدها المعبودة نوت، ذات الجسد الأزرق المبرقش بالنجوم والكواكب[55].

وقد أعتبرت إيزيس ونفتيس ربات للسماء منذ ظهورهما، ورغم غموض دورهما في البداية كربات سماويات، فقد قادتا المعبودتان المعبود أوزير إلى العالم الآخر السماوى وقاما بتحيته كربات للسماء[56]، وهذا الدور كان واضحاً ومحوري في دورة الشمس، حيث كانت مهمة الربتين إيزيس ونفتيس مصاحبة إله الشمس والسماء رع، كما كانتا تستقبلان مع آلهات الغرب وحتحور كإلهات للسماء الملك المتوفى لكي يشرق من جديد[57]. والجدير بالذكر أن المعبودة شنتيت قد تلقبت بلقب سيدة السماء لمرة واحدة فقط، وكان ذلك خلال العصر اليوناني، حيث ظهر علي الجدار الشمالي لصالة الأعمدة الثانية (W) بمعبد إدفو، وقد ورد

هذا اللقب للمعبودة شنتيت مشتركاً مع المعبودة إيزيس تحت اسم إيزيس–شنتيت[58]، لتُصبح شنتيت معبودة كونية وسماوية مماثلة للمعبودة نوت معبودة السماء.

- **nbt AbDw سيدة أبيدوس:**

كانت أبيدوس بمحافظة سوهاج العاصمة الدينية للإقليم الثامن من أقاليم مصر العليا، والمركز الرئيسي لعبادة المعبودة أوزير ومعه بقية الثالوث إيزيس وحورس، وقد نالت هذه المدينة قدسيتها من خلال إيمان المصري القديم بإن رأس المعبود أوزير سيد أبيدوس قد استقرت هناك، وأصبح المكان مزاراً له قدسية خاصة[59]. ومن هذا المنطلق نجد أن المعبودة شنتيت قد تلقبت بلقب سيدة أبيدوس والذي ربما كان أحد أماكن عبادتها، حيث ظهر هذا اللقب مع المعبودة شنتيت لأول مرة في الدولة الحديثة وبالتحديد في عهد الملك رمسيس الثاني من الأسرة 19، علي لوحة المتحف البريطاني رقم EA.166[60]، وقد وصف النص المعبودة شنتيت بإنها إحدي سيدات أبيدوس وذلك مع المعبودات موت ونوت وشو وتفنوت وهم المعبودات الأزلية المكونة للتاسوع المقدس، وذكرت شنتيت ضمن تلك المعبودات يُشير إلي مدي ارتقاء وعلو شأن المعبودة شنتيت، ثم ظهر هذا اللقب مرة أخري في العصر الروماني في معبد دندرة علي الجانب الأيمن والأيسر للجدار الشمالي للمقصورة الأوزيرية الشرقية رقم (2)[61]، وأيضاً علي الجدار الشمالي الشرقي والجدار الشمالي الغربي للمقصورة الأوزيرية الشرقية رقم (3) [62].

- **nbt Ddw سيدة بوزيريس:**

تُعَّد بوزيريس هنا هي أبوصير بنا التابعة لمحافظة الغربية والتي كانت عاصمة الإقليم التاسع من أقاليم مصر السفلي، وهي مقر عبادة المعبود عنجتي، وقد عرفت أيضاً باسم pr Wsir nb Ddw أي بيت أوزير سيد جدو، والتي كان يُعتقد أنها أول مركز لعبادته[63]. والجدير بالملاحظة أن المعبودة شنتيت قد حملت لقب سيدة بوزيريس والتي ربما كانت أحد مراكز لعبادتها في مصر العليا، حيث ورد هذا اللقب للمعبودة شنتيت لأول مرة في العصر الروماني وكان قاصراً علي معبد دندرة وبالأخص علي الجدار الشمالي للمقصورة الأوزيرية الشرقية رقم(2)[64]، وكذلك علي الجدار الشمالي الشرقي للمقصورة الأوزيرية الشرقية رقم (3)[65].

- **sAt Geb, sAt Nwt إبنة جب، إبنة نوت:**

لقد كان كل من جب ونوت يمثلان الآباء والأمهات "it nTrw"، "iry pat"، كما كانت تنسب إليهما الأبوة خاصة للأرباب الأربعة الأواخر من التاسوع، وتذكر الأسطورة أنه بعد أن انفصلت السماء عن الأرض أصبح "جب" إله الأرض وحاكماً عليها وقالت المعبودات عنه "إنه جب أميرنا، أمير الآلهة"، وهكذا حكم جب المعبودات فوق الأرض، وعلي هذا الأساس إتخذت بعض الأميرات والملكات لقب "إبنة جب" (أي إبنة الملك الذي يحكم الأرض كما حكمها جب نفسه منذ الأزل)[66]. وقد كان هذا اللقب من الألقاب الشرفية الذي كان يربط المعبودة شنتيت ببنوة المعبودة جب والمعبودة نوت، فقد حملت شنتيت هذا اللقب مرتين وكانا في معبد دندرة، المرة الأولي كان علي الجدار الغربي للناووس من الخارج (H')[67]، وقد وصفت المعبودة شنتيت فيه بإنها إبنة جب من نسل نوت، وهو بالتالي لقب يربطها بإمها المعبودة نوت والتي إندمجت معها شنتيت قبل ذلك تحت إسم نوت–شنتيت والذي ورد علي الجدار الشرقي للسرداب الشرقي رقم (4) بمعبد دندرة[68]، أما المرة الثانية فقد ورد علي الجدار الشمالي الغربي للمقصورة الأوزيرية الغربية رقم (1) [69]، وقد عُرفت شنتيت به علي أنها إبنة جب في قصر نوت، وهو يُشير أيضاً إلي بنوة المعبودة شنتيت للمعبودة جب والمعبودة نوت.

- **^ntyt Sn iAwt nt tA شنتيت التي تحيط بتلال الأرض:**

يُعتبر من الألقاب الهامة التي تُشير إلي الدور الهام والجنائزي للمعبودة شنتيت في الحماية، والذي أظهرها كمعبود حامية للأرض، كما منحها صفة المطوقة أو التي تطوق التلال والتي ربما أشتق منها إسمها. وقد حملت المعبودة شنتيت هذا اللقب مرتين في معبد دندرة، الأول ورد علي الجدار الشرقي للحجرة الثالثة الشرقية، حجرة سوكر–أوزير (F)[70]، وقد وصفها النص بإنها التي تطوق أو تحيط بتلال الأرض التي تجمعت فيها أعضاء المعبود أوزير، والثاني ورد علي لوحة الجدار الغربي للمقصورة الأوزيرية الغربية رقم (1)[71]، وحيث وصفت بإنها التي تحيط تلال الأرض والتي تحمي أخيها أوزير، وهذا اللقب يُشير إلي الدور الجنائزي الهام التي كانت تقوم به المعبودة شنتيت تجاه المعبود أوزير وحمايتها له ولأعضائة.

- **Hryt-ib BHdt الساكنة (التي في قلب، صاحبة المقام) في إدفو:**

إن مصطلح Hry-Ib يعني حرفياً "الذي في قلب أو المتوسط أو الساكن في أو صاحب المقام في"، ويقول Allen بخصوص هذا المصطلح أنه غالباً ما يلحق به أسماء الآلهة والآلهات التي تحظي بتبجيل داخل معبد ما، بينما يكون معبده الرئيسي ومركز عبادته في مكان أخر[72]، ويعلق Gardiner علي هذا اللقب بأنه يعني "الكائن في أو المقيم في" وأنه يسبق دائماً أسماء الآلهة المبجلة التي تعبد بعيداً عن مدنها[73]. أما بالنسبة لـ BHdt فهي إحدي أسماء مدينة إدفو العديدة، والتي كان عاصمة الإقليم الثاني من أقاليم مصر العليا، ويمكن أن تقرأ أيضاً " BHdty " أي المنتمى "لبحدت" وفي هذه الحالة يشير إلي صلة المعبود حورس البحدتي بمدينة إدفو كمعبود رئيسي بها[74]. والجدير بالذكر فلقد تقلدت المعبودة شنتيت بهذا اللقب في العصر اليوناني في معبد إدفو، حيث ورد علي عتب حجرة سوكر الأولي (G)[75]، وأيضاً علي الجدار الشرقي لنفس الحجرة السابقة[76]، وكذلك ورد علي الجدار الغربي لحجرة سوكر الثانية (H)[77]، وأخيراً علي الجدار الغربي لصالة التاسوع Wsxt-PsDt (N)[78]، وهو ما يُشير إلي المكانة العالية الي كانت تُحظي بها المعبودة شنتيت في مدينة إدفو، فقد كانت هي المهيمنة وصاحبة المقام في تلك المدينة، والتي ربما كان أحد مراكز عبادتها.

- **Hryt-ib WTs-@r الساكنة (التي في قلب، صاحبة المقام) على مقر حورس:**

WTs-@r هو أحد أسماء مدينة إدفو عاصمة الإقليم الثاني من أقاليم مصر العليا، ويعني الاسم "مدينة عرش حورس"، وقد نسبت المدينة إلي المعبود الرئيسي فيها وهو حورس[79]، وقد أطلق اسم WTs-@r علي إقليم إدفو منذ عصر الأسرة الخامسة حيث ورد بالشكل في معبد الشمس الخاص بالملك ني وسر رع في أبوصير[80]، وذلك علي الرغم من أن قاموس برلين يرجع الاسم للعصر اليوناني والروماني فقط[81]، ويحتمل أن الاسم WTs يطلق علي العرش الملكي وكذلك عرش حورس في إدفو[82]، وقد اتسع مدلول

المصطلح وأصبح يطلق علي معبد ومدينة وإقليم إدفو[83]. والجدير بالذكر أن هذا اللقب قد ورد مع المعبودة شنتيت لمرة واحدة فقط في العصر اليوناني في معبد إدفو، حيث ورد علي الجدار الشمالي لصالة الأعمدة الثانية (W)[84]، وهو ما يُشير إلي المكانة العالية التي كانت تُحظي بها المعبودة شنتيت في مقر عبادة المعبود حورس في مدينة إدفو، فقد كانت هي الساكنة وصاحبة المقام في ذلك الإقليم.

- **Hryt-ib +dt الساكنة (التي في قلب، صاحبة المقام) في جادو "منديس":**

+dt هي مدينة جدو أو منديس وهي تمثل حالياً تلين أثريين في محافظة الدقهلية وهما تل الربع وتل تمي الأمديد، ومنديس عاصمة الإقليم السادس عشر من أقاليم مصر السفلى، وكانت مقراً لحكم الأسرة 29، وقد كان الاسم القديم للإقليم " HAt mHyt " ويسمى بإقليم الدرفيل، وفي العصور المبكرة كانت المنطقة تسمي "عا–نبت" ثم أصبحت "جدت أو جادو"، وقد أسماها اليونانيين منديس أما العرب فكان يطلقون عليها المنديد، وكانت مقراً لعبادة المعبود آمون رع في صورة الكبش المقدس الذي يصور برأس كبش وجسم آدمي والذي يعرف باسم "با–نب–جدت" أي "الكبش سيد جدت"، وهو نفس الأقليم الذي عبدت فيها المعبودة "غات–محيت" حيث من المحتمل انها كانت المعبودة المبكرة لهذه المنطقة والتي كانت رمزاً لمهنة الصيد "مجتمع صيد الأسماك"، وقد ذكرت منديس في نصوص التوابيت علي أنها المكان الذي تعيش فيه "البا"، وقيل أن رع وأوزير التقيا في منديس وهناك أصبحا البا المتحدة، وجاء أيضاً أن المعبود أوزير كان يتقمص هذا الكبش ومن ثم أصبح يطلق عليه "بانب جد" أى الكبش سيد جد، وجد هو الرمز المقدس للمعبود أوزير، وفي العصور المتاخرة وصلت منديس إلي قمة مجدها عندما اتخذها ملوك الأسرة 29 عاصمة ومقراً لهم، وقد ظهرت في قائمة الأقاليم المسجلة علي المقصورة البيضاء بالكرنك والخاصة بالملك سنوسرت الأول من عصر الأسرة 12[85]. والجدير بالذكر أن هذا اللقب قد ورد مع المعبودة شنتيت لمرة واحدة فقط في عصر الأسرة 29، حيث ورد علي تمثال لسيدة غير معروفة محفوظ بمحتف بولونيا تحت رقم 1866[86]، وهو ما يُشير إلي المكانة العالية الي كانت تُحظي بها المعبودة شنتيتت في مدينة منديس، فقد كانت هي الساكنة وصاحبة المقام في ذلك الإقليم، والذي ربما يكون أحد مكان عبادتها في شمال مصر.

- **Hryt-ib AbDw الساكنة (التي في قلب، صاحبة المقام) في أبيدوس:**

AbDw هي أبيدوس تقع حالياً بمحافظة سوهاج وكانت العاصمة الدينية للإقليم الثامن من أقاليم مصر العليا، والمركز الرئيسي لعبادة المعبودة أوزير ومعه بقية الثالوث إيزيس وحورس، وقد نالت هذه المدينة قدسيتها من خلال إيمان المصري القديم بإن رأس المعبود أوزير سيد أبيدوس قد استقرت هناك، وأصبح المكان مزاراً له قدسية خاصة[87].

والجدير بالذكر أن هذا اللقب قد ورد مع المعبودة شنتيت لأول مرة في عصر الدولة الحديثة بالتحديد في الأسرة 19 بمقبرة الملك سيتي الأول بأبيدوس، حيث ورد علي الجدار الشرقي للصالة الوسطي[88]، ثم ظهر مرة أخري وكان ذلك في العصر اليوناني والروماني، حيث ورد هذا اللقب علي الجدار الغربي والجدار الجنوبي للمقصورة الأوزيرية الشرقية رقم (1) بمعبد دندرة[89]، ثم ورد علي الجدار الشمالي والجنوبي لغرفة أوزير (II) بمعبد إيزيس بفيلة[90]، وهو ما يُشير إلي المكانة العالية الي كانت تُحظي بها المعبودة شنتيت في مدينة أبيدوس، فقد كانت هي الساكنة وصاحبة المقام في تلك المدينة، والذي ربما تكون أحد مكان عبادتها في صعيد مصر.

- **Hryt-ib +dw الساكنة (التي في قلب، صاحبة المقام) في بوزيريس:**

+dw هي أبوصير بنا التابعة لمحافظة الغربية والتي كانت عاصمة الإقليم التاسع من أقاليم مصر السفلي، وهي مقر عبادة المعبود عنجتي، وقد عرفت أيضاً باسم pr Wsir nb Ddw أي بيت أوزير سيد جدو، والتي كان يُعتقد أنها أول مركز لعبادته[91].

والجدير بالذكر أن هذا اللقب قد ورد مع المعبودة شنتيت لأول مرة في عصر الدولة الحديثة وبالتحديد في عصر الأسرة 19، حيث ورد علي بردية ليدن الهيراطيقية رقم I 346[92]، ثم ظهر مرة أخري وكان ذلك في العصر اليوناني في معبد إدفو، حيث ورد هذا اللقب علي الجدار الشمالي للغرفة الثالثة الغربية (F)[93]، ثم ورد بعد ذلك بصورة كبيرة في العصر الروماني، حيث ورد في أكثر من موضع في معبد دندرة، وذلك علي الجدار الغربي للناووس من الخارج (H')[94]، وكذلك علي الجدار الغربي والجدار الجنوبي للمقصورة الأوزيرية الشرقية رقم (1)[95]، ثم ظهر علي الجدار الشمالي والجدار الشمالي الغربي للمقصورة الأوزيرية الشرقية رقم (2)[96]، وأيضاً علي الجدار الشمالي الغربي للمقصورة الأوزيرية

الشرقية رقم (3)[97]، ثم علي الجانب الشرقي لدوران عضادة مدخل المقصورة الأوزيرية الغربية رقم (1)[98]، وأخيراً في معبد دندرة كان علي الجدار الجنوبي الشرقي للمقصورة الأوزيرية الغربية رقم (3)[99]، ثم ورد هذا اللقب مرة أخري في معبد إيزيس بفيلة، حيث ورد علي الجدار الشمالي والجنوبي لغرفة أوزير (II)[100]، وهو ما يُشير إلي المكانة العالية الي كانت تُحظي بها المعبودة شنتيتت في مدينة بوزيريس، والذي ربما تكون أحد مكان عبادتها في شمال مصر.

حواشى الدراسة

)1(Gardiner, A., Dictionary of Middle Egyptian, California, 2006, p. 246.
)2(Cauville, S., Chentayt et Merkhetes, des avatars d'Isis et Nephthys, BIFAO. 81, 1981, p. 21.
)3(Gardiner, A., Dictionary of Middle Egyptian, p. 247.
)4(Cauville, S., BIFAO. 81, 1981, p. 21.
)5(Piankoff, A., Le Naos D 29 du Musée du Louvre, Paris, RdE. 1, 1933, p. 175.
)6(Bonnet, H., "Kuh", in: RÄRG., 1952, p. 404.
)7(Helck, W., "Schentait", in: LÄ. V, 1984, pp. 580-581; RÄRG., 1952, p. 405.
)8(Cauville, S., BIFAO. 81, 1981, pp. 21-22.; Wilkinson, R., "Shentayet", in: the Complete Gods and Goddesses of Ancient Egypt, USA, 2003, p.175; RÄRG,1952, p. 405; LÄ.V,1984, pp.580-581.
)9(Budge, W., The Book of the Dead: the Chapters of coming Forth by Day; the Egyptian Text According to the Theban Recension in Hieroglyphic, Vol. 1, London, 1898, pp. 318,10, 364,5.; Lepsius, R., Das Todtenbuch der Ägypter. Nach dem Hieroglyphischen Papyrus in Turin, Leipzig, 1842, p. LVIII.; Budge, W., The Book of the Dead Papyrus of ANI, Scribe and Treasurer of the Temples of Egypt, about B.C 1450, Vol. 2, London, 1913, p.645.
)10(Budge, W., book of the Dead, Vol.1, p. 318,10. ; Piankoff, A., RdE. 1, 1933, p.164.
)11(Cauville, S., Dendara, vol. V-VI, Traduction, OLA. 131, 2004, p. 468.
)12(Cauville, S., Dendara, vol. II, Traduction, OLA. 88, 1999, p. 674.
)13(Wb., IV, pp. 449, 445.; WPL., p. 1003.
)14(Davies, G., & Winlock, E., & Oliver J., The Temple of Hibis in El Khargeh Oasis, Vol.III, the Decoration, MMA 17, 1953, PL. 22.
)15(Le Marquis de Rochemonteix, Le Temple d' Edfou, Vol. I, MMAF. 10, Le Caire , 1892, pp.88, 171,185,208,237,376.;Chassinat, É., Le Temple d' Edfou,Vol. II, MMAF.11,Le Caire, 1918, p. 213.
)16(Cauville, S., "une Offrande Spécifique d'Osiris: le Récipient de Dattes (m aDA n Bnr)", RdE. 32, Texte No 5, p.53.; Cauville, S., BIFAO. 81, pp. 34, 35, 37.; Dümichen, J., Geographische Inschriften Altägyptischer Denkmäler, in den jahren 1863- 1865, Vol. I, Leipzig, 1865, Pl. LXXIII.; Cauville, S., Les Temple de Dendara, X, 1997, pp.71,4, 81,11, 103,5, 201,4,6, 205,9, 208,7, 214,10, 215,1.
)17(Vittmann, G., "Ein Mumienbrett im Britischen Museum (BM 36502)", p. 268, Taf. IX .; Vittmann, G., " Ein neuer Religiöser Text", ZÄS 117, 1990, pp. 79-88 , Taf. 1 descr.
)18(Cauville, S., Dendara, II, OLA. 88, p. 627.
)19(Wb., II, p. 87,4.
)20(WPL., p. 435.
)21(Daressy, G., "Inscriptions Tentyrites", ASAE. 18, 1918, p. 184.; Derchain-urtel, M.T., Piester im Temple: Die Rezeption der Theologie der Temple von Edfu und Dendera in den Privatdokumenten aus Ptolemäischer Zeit, GOF. 19, 1989, p. 41.
)22(Chassinat, E. & Daumas, F., Le Temple de Dendara, Vol. VI, Le Caire, 1965, p.81.
)23(Cauville, S., Dendara, X, 1997, p.208,7.
)24(Cauville, S., Dendara, II, OLA. 88, p. 445.
)25(Daressy, G., ASAE 18, 1918, p. 184.; Derchain-urtel, M.T., GOF. 19, 1989, p. 41.
)26(Cauville, S., BIFAO. 81, Doc n° 32, p. 37.
)27(Bénédite, G., le Temple de Philae, in: MMAF. 13, Paris, 1895, p.107.; Cauville, S., RdE. 32, 1980, pp. 54- 57.
)28(LGG. VII, p. 107.
)29(Budge, W., An Egyptian Hieroglyphic Dictionary, Vol. 1, London, 1920, p. 107.
)30(De Rodrigo, A. D., "A Priestly Family of Busiris in the Saite Period", CDE 74, 1999, p. 243.
)31(Jones, D., An Index of Ancient Egyptian Titles, epithets and Phrases of the Old Kingdom, Vol. 1, British, 2000, p. 11,42.; Wb. I, p. 81.
)32(Chassinat, E., CG. 6020, 1909, S. 59, pl. IV.
)33(Le Marquis de Rochemonteix, Le Temple d' Edfou, Vol. I, pp.88, 171, 185, 208, 237, 376.
)34(Cauville, S., BIFAO. 81,1981, pp. 23-24.
)35(Le Marquis de Rochemonteix, Le Temple d' Edfou, Vol. I, p. 171.
)36(Wb., I, p. 363, 8-12.; WPL., p. 258.

)37(Wb., IV, p. 406, 4.
)38(WPL., p. 988.
)39(WPL., p. 988.
)40(Daumas, F., Le Temple de Dendara, Vol. IX, le Caire, 1987, p. 28,16.
)41(Cauville, S., BIFAO. 81,1981, Doc n°2, p. 28.
)42(Le Marquis de Rochemonteix, Le Temple d' Edfou, Vol. I, p. 171.
)43(Cauville, S., Dendara, X, 1997, p.306,2.
(44) باخت: سيدة الصحراء الشرقية، ويستدل عليها منذ الدولة الوسطي، هي معبودة سبيوس ارتميدوس (اسطبل عنتر) في بني حسن، في الإقليم 16 من أقاليم مصر العليا، وربما يعنى اسمها "المخريشة". راجع:
Graefe, E., "Pachet", LÄ. IV, 1982, cols. 640-641.
)45(Te velde, H., "Mut", LÄ. III, 1980, col. 247.
)46(Le Marquis de Rochemonteix, Le Temple d' Edfou, Vol. I, p. 171.
)47(Cauville, S., "une Règle de la (Grammaire) du Temple", BIFAO. 83, 1983, p. 65.
)48(Junker, H., "die Stundenwachen in den Osiris Mysterien nach den Inschriften von Dendera, Edfou und Philae", DAWW. 54, 1910, S. 49(42).
)49(Chassinat, É., Le Temple d' Edfou, II, 1918, p. 48.
(50) محمد أنور شكري، "حضارة مصر القديمة"، في حضارة مصر والشرق القديم، مكتبة مصر، ب.ت، ص86.
)51(Le Marquis de Rochemonteix, Le Temple d' Edfou, Vol. I, p. 165.
)52(Wb. II, p. 232,4-6.
)53(WPL., p. 506.
)54(Wb. I, p. 490,10.
)55(Altenmüller, H., "Himmelsgöttin", LÄ. II, 1977, cols. 1211-1213.
)56(Altenmüller, H., " Zum Ursprung von Isis und Nephthys", SAK. 27, 1999, p.2.
)57(Hornung, E., Valley of the King, Horizon of Eternity, New York, 1990, p.61.
)58(Chassinat, É., Le Temple d' Edfou, II, 1918, p. 48.
(59) عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، القاهرة، 2001، ص 205-207.
)60(Kitchen, K.A., Ramesside inscriptions, Vol. II Historical and Biographical, Oxford, 1979, p. 389.
)61(Dümichen, J., Geographische Inschriften Altägyptischer Denkmäler, in den jahren 1863- 1865, Vol. I, Leipzig, 1865, Pl. LXXIII.; Cauville, S., BIFAO. 81, Doc n° 27, p. 34.
)62(Cauville, S., Dendara, X, 1997, pp.201,4,6, 205,9,11.
)63(Beckearth, J. V., LÄ. I, 1972, cols. 883-884.
)64(Cauville, S., BIFAO. 81, Doc n° 27, p. 34.
)65(Cauville, S., Dendara, X, 1997, p.201,4,6.
)66(Te velde, H., "Geb", LÄ. II, 1977, cols. 427-429.
)67(Cauville, S., RdE. 32, 1980, Texte No 5, p.53.
)68(Chassinat, E., Le Temple de Dendara, V, 1952, p.111.
)69(Cauville, S., Dendara, X, 1997, p. 277,5.
)70(Chassinat, E., Le Temple de Dendara, II, 1934, p.152,13.
)71(Cauville, S., Dendara, X, 1997, p. 291,8.
)72(Allen, J. P., Middle Egypt: An introduction to the Language and Culture of Hieroglyphs, 2 Edition, Cambridge, 2010, p. 727.
)73(Gardiner, A., Egyptian Grammar, 3ed. Edition, Oxford, 1957, p. 582.
)74(Cauville, S., "Edfou", Oxf. Enc., I, 2001, p. 436.
)75(Cauville, S., BIFAO. 83, 1983, p. 65.
)76(Le Marquis de Rochemonteix, Le Temple d' Edfou, Vol. I, p. 185.
)77(Le Marquis de Rochemonteix, Le Temple d' Edfou, Vol. I, p. 208.
)78(Le Marquis de Rochemonteix, Le Temple d' Edfou, Vol. I, p. 376.
)79(Gauthier, H., Dictionnaire des nom Géographiques Contenus dans les Textes Hiéroglyphiques, Vol. I, IFAO, 1925, p. 210.
)80(Montet, P., Géographie de l' ancienne Egypt, Vol: 1, Paris, 1954, p.30.
)81(Wb. I, p.384(10)
)82(Kuhlman, K. P., Der thron im alten Ägypten, Glückstadt, 1977, pp. 10-11.
)83(WPL., p.274.
)84(Chassinat, É., Le Temple d' Edfou, II, p. 48

(85) عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، ص 51-53 ، 313.
)86(Kminek-Szedlo,G., Catalgo di Antichità Egizie, Museo Civico di Bologna,Torino,1895, p.163.
(87) عبد الحليم نور الدين، مواقع ومتاحف الآثار المصرية، ص 205-207.
)88(Frankfort, H., The Cenotaph of Seti I at Abydos, EES 39, 1933, p. 67, pl. LXXIII.
)89(Chassinat, E., le Mystère d'Osiris au mois de Khoiak, I, Le Caire, 1966, pp. 112-113, 131, 310.; II, 1968, pp.346, 765.
)90(Bénédite, G., le Temple de Philae, pp.124, 127.
)91(Beckearth, J. V., LÄ. I, 1972, cols. 883-884.
)92(Stricker, H., "Spreuken Tot Beveiliging Gedurende de Schrikkeldagen Naar Pap. I 346", OMRO. 29, 1948, P.61, Pl. X.
)93(Le Marquis de Rochemonteix, Le Temple d' Edfou, Vol. I, p. 171.
)94(Cauville, S., RdE. 32, 1980, Texte No 5, p.53.
)95(Cauville, S., Dendara, X, 1997, pp.29,2, 32,2, 36,6, 44,4.
)96(Cauville, S., BIFAO. 81, Doc n° 27, p. 34.; Cauville, S., Dendara, X, 1997, p.81,11.
)97(Cauville, S., Dendara, X, 1997, p.205,9.
)98(Cauville, S., Dendara, X, 1997, p. 268,4.
)99(Cauville, S., Dendara, X, 1997, p. 419,10.
)100(Bénédite, G., le Temple de Philae, p.124.